

المحاضرة 22 - التفسير - تفسير سورة الشمس (1:6) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعهم طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات والطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في درس مادة التفسير ونحن في تفسير سورة الشمس - 00:00:50

في مطلعها وهي سورة مكية تسمى أيضا سورة الشمس وضحاها. وبذلك ترجم لها البخاري رحمة الله في صحيحه ومن مقاصدها ثبات تصرف الله تعالى في النفوس هداية وأضالا نعيمها وشقاوة - 00:01:12

ولا يستحق العباد غيره تعالى وفيها الترغيب في الطاعات والتحذير من المعاصي وفيها تهديد المشركين ووعيدهم بان يصيدهم ما اصاب من قبلهم كثيرون الذين كذبوا نبيهم وفي فضل سورة الشمس - 00:01:36

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة العشاء كما جاء عند الترمذى والنسائى وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه ان يقرأ بها في العشاء - 00:01:59

قال فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى فلولا صليت بسبعين اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يخشى فانه يصلى وراءك الكبير والصغرى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة رواه البخارى ومسلم - 00:02:14

نبدأ في تفسيرها يقول الله عز وجل والشمس وضحاها اقسم عز وجل بآية عظيمة من مخلوقاته وهذا فيه بيان اه قدرة الله عز وجل بيان عظمته وعزته ومن تأمل مخلوقات الله الشمس والقمر والسماء والارض والنهار والليل والنفس التي خلقها - 00:02:36

وهذه الاشياء التي اقسم بها وجد ان ايات عظيمة تدل على قدرته وبديع حكمته ووحدانيته سبحانه وتعالى فقال والشمس وضحاها فاقسم بالشمس واقسم بالضحى. والضحى وقت ارتفاع الشمس عن افق مشرقها وظهورها - 00:03:12

اه شعاعها بمقدار ما يخيل للنظر انه طول رمح واضيف الضحى الى الشمس لانه انما يكون بارتفاعها وخالف المفسرون في المراد بالضحى هنا فقيل هو ضوئها واصراحتها كما قال مجاهد رحمة الله - 00:03:34

الضحى حين تطلع الشمس في صفو ضوئها وقيل النهار كله بذوام نور الشمس سيكون المعنى والشمس والنهار. وهو اختيار الامام الطبرى رحمة الله وقيل والشمس وضحاها يعني بهاها وقيل حرها - 00:03:54

وهذا قسمان اقسم الله بالشمس واقسم بضحاها فيكون المراد الحلف الاقسام بالشمس ونهاها. لان ضوء الشمس الظاهر والنهار كما قال الطبرى رحمة الله لله ان يقسم بما يشاء من مخلوقاته ونحن لا نجوز لنا ان نقسم الا بالله. ولكن الله اذا اقسم بشيء - 00:04:15

فانه لا يقسم الا بعظيم من مخلوقاته فاقسم بالشمس لكثره ما يتعلق بها من المصالح فان الشمس اذا ظهرت تدب الحياة في الارض ويصبح الاموات بالليل احياء بالنهار لا تزال في ازدياد وقوه حتى تذهب للغروب - 00:04:45

وفي وقت الضحى تكون اية واضحة وقت الضحى يشبه استقرار اهل الجنة فيها لا يأتي منتصف النهار الا واهل الجنة في الجنة. اصحاب الجنة يومئذ خير مستقررا واحسن مقيلا هذه الشمس فيها ايات - 00:05:23

كثيرة اذا طلعت الشمس كم توفر على العالم في الطاقة وكم يحصل بها من الحرارة وانضاج الثمار هذه الشمس بحجمها الهائل

وحرايتها تخضع لريها منقادة ذليلة كما قال عليه الصلاة والسلام لابي ذر حين غربت الشمس اتدرى اين تذهب - 00:05:54

قلت الله ورسوله اعلم قال فان تذهب حتى تسجد تحت العرش الحديث قال تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ثم اقسم تعالى القسم الثالث في السورة بعد الشمس وضحاها - 00:06:22

قال والقمر اذا تلها يعني تبعها فان الشمس اذا غربت يلها القمر في انارته فالشمس تضيء والقمر ينير وقيل والقمر اذا تلها يكون ذلك في النصف الاول من الشهر اذا غربت الشمس تلها القمر في الاضاءة - 00:06:44

وخلفا في النور وذلك حين يستدير فيكمل ضوئه تابعا للشمس في الانارة وذلك في الليالي البيظ اذا والقمر اذا تلها بناء على هذا يكون المعنى يأخذ الضوء من الشمس يقال فلان يتبع فلانا في كذا اي يأخذ منه - 00:07:12

وفي هذا اشارة الى ان نور القمر مستفاد من ضوء الشمس القمر ليس منيرا بذاته ولكنه يأخذ من الشمس فتتجه اشعة الشمس الى ما يقابل الارض من القمر سيكون منيرا - 00:07:47

قال الله تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال عن الشمس وجعلنا سراجا وهاجا. فهي مضيئة بذاتها هي المصدر وقال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا - 00:08:20

وهو الشمس وقمرا منيرا فعبر عن الشمس بالسراج والضياء. لانها تشع بنفسها اشعاعا ذاتيا وعبر عن القمر بالنور لانه لا يشع ولا يشتعل بل يعكس شعاع الشمس الذي يصل اليه - 00:08:45

وبناء على ذلك فان هذه الحقيقة الفلكية التي آآ اشارت اليها الاية وعرفها البشر آآ من خلال رصدهم لكن فيها بيان اية من ايات الله المبهرة اذا والقمر اذا تلها تبعها. فاذا غربت الشمس - 00:09:09

طلع القمر وكذلك والقمر اذا تلها يعني اخذ من ضوئها فانار وقيل المعنى القمر يتلو النهار وقال قتادة اذا تلها ليلة الهلال اذا سقطت الشمس رؤيا ال�لال ويمكن ان يقال تلها يعني التبعية في المنازل والنور - 00:09:36

يعني يتلها في السير وفي الاضاءة والقاعدة في التفسير ان الاية اذا كانت تحتمل معنيين او اكثر ولا منافاة بينها فانها تحمل عليها جميعا والله تعالى اقسم بالشمس لان اية النهار واقسم بالقمر لانه اية الليل - 00:10:04

وهذا فيه الاشارة الى انهم مخلوقات الله العجب كيف يعبدوها من عباد الكواكب؟ وهم مخلوقان مربوبان والله ربهم ايها الاخوة والاخوات سررج اليكم بعد قليل ان شاء الله - 00:10:30

لنكمي التفسير القوة الحماس الارادة الوقت اهم ما يميز مرحلة الشباب. وتلك الصفات مجتمعة تشكل منه طاقة هائلة. اما ان تستثمر في البناء والتقديم. واما ان تكون معلولا للهدم والتأخر. وحتى لا - 00:10:56

فتتحول القوة والحماس الى طيش وتهور واندفاع او تتحول الارادة والوقت الى انهزام نفسي وفراغ قاتل فلا بد من صيانة هذه الطاقة الشبابية من افات العصر. فكثيرة هي المشكلات التي ربما عصفت بشباب اليوم. اهتمام - 00:11:32

مظاهر الجوفاء حب للظهور والشهرة علاقات محرمة لهو وتضييع للاوقات اهدار للطاقة هاتفي متابعة الشاشات وموقع التواصل. اصدقاء السوء ارتيا اماكن المحرمات. المخدرات والمسكرات. الخوض في الفتن. اعتناق الافكار المنحرفة - 00:11:52

تأثير بالشبهات العقدية. البطالة وانعدام المسؤولية. فما الحل الحل الامثل لتلك المشكلات يتمثل في منهج اسلامي مدروس محاط بالحكمة والتعقل. تستثمر فيه هذه الطاقات الشبابية بما يعود بالمصلحة على الفرد والمجتمع. واهم دعائم هذا المنهج التربوية اليمانية. البيئة الصالحة - 00:12:18

فرحة القدوات المميزة. فلا بد من توافر التطبيق الواقعي المشاهد للمناهج والافكار ودعم الجوانب الايجابية. كتنمية الموهاب ورعاية الملكات. وشحذ الافكار باقامة الدورات العلمية والورش العلمية وليذكر فرسان تلك المرحلة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شبابه فيما ابلاه - 00:12:45

الحمد لله وحياكم الله مرة اخرى ومع تفسير قوله تعالى والنهار اذا جلها والقسم الرابع في السورة القسم الاول والشمس الثاني وضحاها الثالث والقمر الرابع والنهار الخامس والليلي مقابل النهار - 00:13:18

فاقسم بالشمس وبالقمر وبالليل وبالنهار قال تعالى والنهر اذا جلاها والتجلی الاظهار والكشف فالضمير في قوله جلاها يعود على الظلمة نعم اه هي غير مذكورة في الاية لكن السامع يفهمها - [00:13:58](#)

كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب ما هي التي توارت شمس طيب اذا والنهر اذا جلاها وكذلك قوله عز وجل كل من عليها فان عليهما على اي شيء على الارض - [00:14:19](#)

اه كذلك قول الله ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ظهر ماذا؟ ظهر الارض اذا في احيانا اه في القرآن اه ضمير لكن آآ - [00:14:43](#)

ليس مذكورة مصراحا المقصود به لكنه مفهوم اذا المعنى والنهر اذا جل الظلمة اي كشفها بماذا؟ بضوء الشمس والشمس اية النهر كما ان القمر اية الليل هل هناك معنى اخر - [00:15:01](#)

والنهر اذا جلاها قيل جل الدنيا وما على وجه الارض واوضح من حيوان ونبات وغيره فان ذلك يختفي بالليل ويظهر بالنهر وحتى الحيوانات تأوي الى اعشاشها واوكارها بالليل وتنتشر وتخرج بالنهر فهي النهر يجلبها ويظهرها - [00:15:27](#)

وقيل المعنى والنهر اذا جلاها يعني اذا اضاء ولهذا قال مجاهد رحمة الله والنهر اذا جلاها كقوله تعالى والنهر اذا تجلى يعني اضاء وقيل الضمير في قوله جلاها يعود على الشمس. فالمعنى والنهر اذا بين الشمس لان النهر اذا ارتفع - [00:15:56](#)

اضاءت الشمس وانبسطت والشمس تتبين اذا ابسطت النهر وهذا اختبار الطيري رحمة الله اه يدل عليه الاية بعدها. والليل اذا

يغشاها. يعني يغشى الليل الشمس فيزيل ضوءها ويمكن ان يكون يغشاها ايضا يغشى الارض - [00:16:22](#)

فاما آآ يمكن ان يكون المعنى والليل اذا يغشاها يغشى الشمس فيزيل ضوءها وينسى سلطانها فكذا النهر يجلب الشمس فتكون

الضماير الاربعة في هذه الحالة كلها تعود على الشمس يعني - [00:16:54](#)

ضحاها تلاها جلاها يغشاها والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها تلا الشمس والنهر اذا جلاها جل الشمس واظهرها والليل اذا يغشاها يغطيها ويزهيب ضوئها وشعاعها وقوله تعالى والليل اذا يغشاها الغش هو التغطية - [00:17:22](#)

والضمير في قوله يغشاها يعود على الشمس بلا خلاف والمعنى والليل حين يغشى الشمس ويسترها فيزيل ضوئها وذلك حين تغيب فتظلموا الافق وليس الليل بمغط للشمس على الحقيقة لكنه مسبب - [00:17:46](#)

لذهبها واما غشي نصف الكرة الارضية ابتداء من وقت الغروب فهذا زمن الغش والغاشي في الحقيقة تكوير الارض ودورانها وسبحان الله الذي خلق التعاقب هذا تعاقب الظلم والضياء والشمس والقمر - [00:18:11](#)

وهذا يدل على قدرته سبحانه اذا اقسم تعالى في هذه الآيات الاربع بالشمس على الحقيقة اه لكن باوصافها الاربعة الاول اقسم بها وبضحاها وهو الضوء الحاصل منها عند ارتفاع النهر - [00:18:38](#)

والثاني القمر لها واخذه الضوء عنها والقمر اذا تلاها والثالث تكامل طلوعها وبروزها بمجيء النهر في قول والنهر اذا جلاها والرابع

مجيء الليل حين يغشى الشمس والليل اذا يغشاها ومن تأمل في هذه الشمس ورأى اثار صنع الله واتقانه وحكمته - [00:19:00](#)

عظم ربه فهذه الشمس اية ساطعة حجمها ضعف حجم الارض مليون وثلاث مئة الف مرة وهي تبعد عن الارض مية وستة وخمسين مليون كيلو متر ومع ذلك يصلنا وهجها في الصيف غاية في الحرارة - [00:19:30](#)

ويقطع ضوء الشمس هذه المسافة مية وستة وخمسين مليون كيلو متر في ثمان دقائق تصل درجة حرارة الشمس في اجزائها السطحية الى نحو خمس الاف وست مئة درجة مئوية اما في باطنها تزيد درجة حرارة عن خمسة اربعين مليون درجة مئوية - [00:20:01](#)

فسبحانه هذه الشمس المشتعلة بهذه الطاقة الهائلة المدة الطويلة جدا لم تنفجر ولا زالت تولد الحرارة والضياء يعني والعادة ان الاشتعال يخبو ينطفئ او يشتت فينفجر الشيء ومع ذلك الشمس لا تنفجر ولا تنطفئ. ذلك تقدير العزيز العليم - [00:20:22](#)

لو انطفأت الشمس فجأة لغرقت الارض في ظلام دامس وهبطت درجة الحرارة فيها الى مئتين وسبعين درجة تحت الصفر وتحولت الارض الى قبر جليدي وهذا كافي قتل كل مظاهر الحياة على سطحها - [00:20:56](#)

من الذي دبر الشمس والقمر والنجوم وسيرها من اجراها بهذا الحساب الدقيق لا تتقدم ولا تتأخر ولا تنحرف عن مسارها والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل - [00:21:17](#)

في ذلك يسبحون قال بعض الادباء سل الشمس من رفعها نارا ونصبها منارة ومن علقها في الجو ساعة يدب عقرها في الجو الى قيام الساعة ومن الذي اتها مراجها وهدتها ادراجها - [00:21:44](#)

واحلها ابراجها ونقل في سماء الدنيا سراجها انظر الى الشمس التي جذوتها مستعرة فيها ضياء وبها حرارة منتشرة من ذا الذي اوجدها في الجو مثل الشرفة ذاك هو الله الذي انعمه منهمرة - [00:22:09](#)

ذو حكمة بالغة وقدرة مقتدرة قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار فلنشكر ربنا على اياته وقفه ثم نعود اليكم لنكمel التفسير من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنن لهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - [00:22:33](#)

اجنبية وكانه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - [00:23:21](#)

اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قواعد اعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنن. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - [00:23:51](#)

عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنشر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام - [00:24:11](#)

بها في المكتبات والحوارات والشعارات في موقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن - [00:24:31](#)

بالذى وصفه الله بقوله يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الحمد الله والصلة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات الشمس والقمر بهما ضبط التاريخ والاوقيات. قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل - [00:24:51](#)

المنازل جمع منزل وهو مكان النزول والمراد بها الموضع التي يظهر القمر في جهتها كل ليلة من الشهر وقد علمها اهل الفلك الذين يرصدونه وهذا التتابع بهذا النظام انه صنع - [00:25:43](#)

الحكيم العليم سبحانه اقسم الله تعالى بالشمس واقسم بالقمر وقد خلقهما لنا لتعلموا عدد السنين والحساب فالشمس تعرف الايام وبسيير القمر تعرف الشهور والاعوام ما خلق الله ذلك الا بالحق - [00:26:08](#)

لابد ان تكون هنالك حكمة عظيمة من وراء ذلك فلماذا خلقها؟ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلة. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:26:32](#)

قال عز وجل الشمس والقمر بحسبان يجريان متعاقبين بحساب متقن متقن منظم لا يختلف ولا يضطرب ثم جاء القسم بعد ذلك الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:26:54](#)

ما هو القسم السادس والسماء وما بناها والمقابل لها والارض وما طحها اذا عندنا الان قسمان في هذه السورة السادس والسابع اقسم الله عز وجل بالسماء وبمقابله الارض فقال والسماء وما بناها - [00:27:27](#)

البناء الرفع والسماء سقف للارض. كما قال تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سماكمها يعني سقفها فسواها وقال افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وقال والسماء بنيناها باید - [00:27:51](#)

وقالوا وجعلنا السماء سقفا محفوظا فاقسم تعالى بالسماء وبنائها وما فيها من الاتقان والاحكام والاحسان والسماء وما بناها يعني وبنائها ويحتمل ان يكون القسم به تعالى اقسم بنفسه لانه باني السماء - [00:28:17](#)

فيكون المعنى وما بناها يعني وبانيها وهو الله عز وجل فتكون ما في قوله وما بناها اما مصدرية والمعنى والسماء وبنانها كما قال عز وجل يا ليت قومي قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى يعني بغفران ربى. بما غفر - 00:28:43

ما مصدرية يعني بغفران السماء وما بناها يعني وبنيانها او تكون ما موصولة بمعنى من السماء ومن بناها وهو الله عز وجل الذي خلقها ورفعها وجعلها سقفا محفوظا ورفعها بغير عمد - 00:29:08

آآ القسم ببناء السماء قسم ببنيتها سبحانه والقسم ببنيتها قسم ببنائهما والقولان متلازمان والله عز وجل خلق السماء رفعها وسواها ولا شقوق ولا خلل يجعلها مستوية الارجاء محكمة البناء عالية مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء - 00:29:42

الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح - 00:30:16

وجعلناها رجوما للشياطين هذه السماء على اتساعها المرفوعة بلا اعمدة الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها هذه اه اية عظيمة من من صنع الله تعالى في علوها وسعتها واستدارتها - 00:30:36

واعظم خلقها وعجائب شمسها وقمرها وكواكبها في مقاديرها وشكالها وحركتها في افلاكها وتفاوت مشارقها وغاربها كن على الله الذي اتقن كل شيء اه هذه السماء خلق عظيم يعني لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:30:58

والله عز وجل يعني يلفت نظر المتجبرين والكفرة المعرضين انتم اشد خلقا ام السماء بناها لا تغتروا هناك مخلوقات اعظم منكم بكثير رفع سماها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب - 00:31:24

يعني ذكر السماء كثير جدا في سور القرآن اما اخبارا عن عظمها وسعتها واما اقسامها بها واما دعاء النظر فيها واما ارشادا للعباد يستدل على عظم بانيها ورافعها واما استدلالا منه تعالى بخلقها على المعاد والقيمة. او استدلالا منه تعالى بربوبيته لها على - 00:31:53

وحذاني واصحاق العبادة وحده لا شريك له او استدلالا بحسنه واستوائها واتقانها على حكمته وقدرته عز وجل وكذلك ما جعل في يمن الكواكب والشمس والقمر والنجوم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - 00:32:21 فانا يؤفكون فكما انه الواحد في ملكه اعبدوا وحده لا شريك له طيب الان مرة معنا من معاشرة اقسام السماء السابع والارضي وما طعاها صحو الارض بسطها ومدها يمينا وشمالا ومن كل جانب وتوطئتها للسير والجلوس والاضطجاع - 00:32:43

والزراعة والبنيان وانتفاع الخلق بها بجميع وجوه الانتفاع اتضحاوا بمعنى الدحو كما قال تعالى والارض بعد ذلك دحها اذا والارض ومطحها هو بمعنى الدحو بقوله والارض بعد ذلك دحها يعني بسطها. اذا ضحها ودحها - 00:33:12

المعنى واحد بسطها هذا اشهر الاقوال في الاية وعليه اكثرب المفسرين وهو المعروف عند اهل اللغة فاقسم الله تعالى بالارض وطحوها او وبالارض ومن طحها وهو الله عز وجل فتكون ماء - 00:33:37

مثل ما قلنا في السماء ستكون ما في قوله وما طحا اما مصدرية يعني والارض وطحوها او ما بمعنى من او الذي فيكون المعنى والارضي الذي طحها وهو الله عز وجل فاقسم بنفسه - 00:33:55

وقيل في معنى وما طحها خلق فيها يعني وما طحها وما خلق فيها وقيل وما خرج منها من نبات وعيون كنوز ايات عظيمة باهرة الشمس والقمر والليل والنهار والارض والسماء - 00:34:22

والجبال والانهار والزرع والثمار والنجوم والافلاك الحر والبرد والصيف والشتاء سبحانه الطير سبحه والوحش مجده والموح كبره والحوت ناجاه والنمل تحت الصخور الصم قدسه والنحل يهتف حمدا في خلائيه والناس يعصونه جهرا فيسترهم والعبد ينسى وربه ليس ينساه - 00:34:46

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين له والشاكرين وسنأتي بمشيئة الله على بقية التفسير لهذه السورة العظيمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا بالي مكان - 00:35:14